

## المقدمة

أدى النمو المتزايد للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات من فترة لأخرى وخاصة في السنوات الأخيرة ، فضلاً عن رغبة الباحثين والدارسين في التعرف إلى هذا الإنتاج والإفادة منه بصفة مستمرة إلى أن يحرص الكاتب على متابعة حصر وتوثيق هذا الإنتاج الفكري استكمالاً واستمراراً لسلسلة الأدلة الببليوجرافية التي سبق إعدادها التي عملت على حصر وتوثيق الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي حتى ١٩٩٦م<sup>(١)</sup>.

إن هذا الدليل الببليوجرافي ، بكل حلقاته السابقة والحلقة الحالية ، هو المصدر الذي يمكن أن يعتمد عليه الباحثون والدارسون واختصاصيو المكتبات والمعلومات والوثائق في التعرف على ما نُشر من إنتاج فكري عربي في موضوعات اهتماماتهم في مجال المكتبات والمعلومات. إنه أداة الباحث في معرفة كل المواد التي يحتاجها لإجراء البحوث والدراسات بمختلف أنواعها ، وهو أداة الدارس التي تفيده في معرفة المواد اللازمة لإجراء التكاليفات الدراسية والمعلومات في معرفة المواد التي تفيده في أداء عمله على أفضل نحو ممكن وفي التنمية المهنية المستمرة. وإضافة إلى ما سبق، فإن الدليل يرصد الإسهامات الفكرية التي قدمها الكتاب العرب في المجال، كما يقدم المادة اللازمة لإجراء البحوث والدراسات التحليلية للإنتاج الفكري؛ تلك التي تصف هذا الإنتاج وتحلله كمياً

( ) :

- / -  
- : -  
- : - /  
- : - /  
- : - /  
- : -

وزمنيًا ونوعيًا وموضوعيًا وجغرافيًا، فضلاً عن العناصر الأخرى في الدراسات البليوجرافية مثل أبرز المؤلفين، وأهم الدوريات المتخصصة ومواقع القوة ومواقع الضعف فيه والفجوات الواجب تغطيتها والدراسات والترجمات التي نحتاج إليها.

### أبعاد التغطية :

يغطي هذا الدليل البليوجرافي الإنتاج الفكري ابتداءً من عام ١٩٩٧م حتى نهاية عام ٢٠٠٠م كما أنه بالإضافة إلى هذا يغطي بعض المواد التي نشرت قبل عام ١٩٩٧م ولم تدرج بالأدلة السابقة ، وقد جرى تمييز هذه المواد بوضع نجمة (\*) قبل الرقم المسلسل للتسجيلة البليوجرافية للمادة.

وعلى الرغم من الحرص على تغطية ما صدر من مطبوعات في مختلف البلدان العربية ، إلا أن التغطية تمتد لتشمل - قدر المستطاع - ما ألفه الكتّاب العرب ونشروه فى أماكن خارج الوطن العربي ، ومن ثم فإن اللغة العربية هي اللغة الغالبة للمطبوعات بالدليل ، وهناك إضافة إلى هذا بعض المطبوعات باللغتين الإنجليزية والفرنسية. يشتمل الدليل على (٤١٥٦) مادة معلومات <sup>(١)</sup> ، العدد الأكبر منها مقالات ودراسات نشرت في دوريات بلغ عددها ( ١٢٥ ) دورية ، بعضها سبق الرجوع إليه بالنسبة للأدلة السابقة والبعض الآخر جديد بالنسبة لهذا الدليل. ويلى مقالات الدوريات، البحوث والدراسات والتقارير وأوراق العمل التي قدمت في مؤتمرات وندوات وحلقات. وقد تم تحليل وقائع ( ٦٦ ) من هذه الاجتماعات .

ويضم الدليل بالإضافة إلى ما سبق ، الكتب المؤلفة أو المترجمة إلى العربية في المجال ، كما يتضمن تسجيلات بليوجرافية لأجزاء أو فصول من كتب في موضوعات أخرى تتناول جوانب مكتبية أو معلوماتية . ويضاف إلى هذا أطروحات الدبلوم والماجستير والدكتوراه التي قدّمها الباحثون العرب سواء لجامعات في البلدان العربية أو لجامعات في

---

( )

بلدان أخرى غير عربية ، كما اشتمل الدليل على عدد من أطروحات الليسانس أو البكالوريوس التي أجازتها بعض الجامعات العربية.

وقد كانت التغطية الموضوعية في أوسع حدودها ؛ إذ يغطي الدليل موضوعات المكتبات والمعلومات والأرشيف والوثائق كافة كما هو واضح في قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة بالدليل .

### **المصادر :**

تم الاعتماد على العديد من المصادر لحصر المواد المدرجة بالدليل ، أبرزها أوعية المعلومات نفسها بوصفها مصادر مباشرة للبيانات البليوجرافية عنها. وينطبق ذلك بالدرجة الأولى على مقالات الدوريات وبحوث ودراسات المؤتمرات والندوات ، وإن تطلب الأمر في بعض الأحيان الرجوع إلى بعض الكشافات بالنسبة للمواد التي تعذر الاطلاع عليها . أما الأطروحات الجامعية، فقد تم الاعتماد على الأطروحات نفسها في أغلب الأحيان وعلى القوائم الخاصة بها في بعض الأحيان. وأما ما يتعلق بالكتب، فقد أمكن الحصول على بياناتها من الكتب نفسها أو بالرجوع إلى فهارس المكتبات الكبرى، كما تم الاعتماد أيضاً على عدد من البليوجرافيات الوطنية والبليوجرافيات المتخصصة .

وحيث بالذکر أنه رغم الجهد الكبير الذي بذله القائم بالإعداد في تتبع الإنتاج الفكري في مظانه المختلفة حتى أنه كان يتصفح قوائم المصادر في المقالات والكتب والأطروحات في أحوال كثيرة، إلا أنه من أجل مزيد من شمولية التغطية قام بإرسال رسائل لزملاء له في مختلف البلدان العربية لمساعدته في حصر ما لم يتمكن من حصره ، فإليهم جميعاً أقدم خالص الشكر وعميق التقدير على مساعداتهم وعلى اهتمامهم .

### **الوصف البليوجرافي :**

اعتمد الوصف البليوجرافي للمواد بالدليل على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعها الثانية المراجعة مع بعض التعديلات التي تتوافق مع احتياجات الدليل.

وقد روعي أن تكون البيانات البليوجرافية المعطاة عن كل مادة مدرجة بالدليل

دقيقة وكاملة قدر المستطاع.

وقد أعطيت البيانات التالية :

#### **بالنسبة للكتب :**

اسم المؤلف ، عنوان الكتاب، الطبعة ، مكان النشر، اسم الناشر ، سنة النشر، عدد الصفحات ، السلسلة ورقم الكتاب بها إذا كان الكتاب قد صدر ضمن سلسلة ما .

#### **وبالنسبة لفصول الكتب :**

اسم المؤلف ، عنوان الفصل ، أرقام الصفحات التي يشغلها الفصل ، ثم بيانات عن الكتاب (الذي يشتمل على الفصل) تضم عنوانه ومؤلفه أو محرره وبيانات نشره.

#### **وبالنسبة للأطروحات الجامعية :**

اسم الباحث. عنوان الأطروحة، اسم المشرف (إن أمكن الحصول عليه) ، مكان الإجازة ، التاريخ ، عدد الصفحات ، نوع الأطروحة ، اسم الجامعة والكلية والقسم بها الذي أجاز الأطروحة.

#### **وبالنسبة لمقالات الدوريات :**

اسم المؤلف ، عنوان المقالة ، عنوان الدورية ، رقم المجلد أو السنة ، رقم العدد أو الجزء وتاريخه ، أرقام الصفحات التي تشغلها المقالة.

#### **وبالنسبة لأعمال المؤتمرات وما في حكمها :**

اسم المؤلف ، عنوان البحث ، عدد الصفحات أو أرقام الصفحات التي يشغلها (إن كان ضمن مجلد) ثم اسم المؤتمر ورقمه ومكان انعقاده والهيئة المسئولة والتاريخ.

#### **التنظيم :**

وُضعت المواد تحت رؤوس موضوعات مقننة رتبته ترتيباً هجائياً وتحت رأس

الموضوع الواحد رتبت المواد ترتيباً هجائياً بأسماء المؤلفين (أو بالعناوين في بعض الحالات) . وتوجد قائمة برؤوس الموضوعات والإحالات المستخدمة في أول الدليل ، مع ملاحظة أنه تم تحديث بعض رؤوس الموضوعات التي وردت في الحلقات السابقة من الدليل ، كما تم إضافة بعض رؤوس الموضوعات الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل .

ويضم الدليل إلى جانب المدخل الموضوعي الأساس، مداخل إضافية أخرى منها كشف المؤلفين ومن في حكمهم من الأشخاص والهيئات وكشاف عناوين الكتب والكتيبات وكشاف عناوين الأطروحات الجامعية. ويلحق بالدليل قائمة هجائية بأسماء الدوريات التي تم تحليلها وقائمة أخرى بأسماء المؤتمرات والندوات التي كُشفت بحوثها ودراساتها.

#### **اختتام :**

وبعد ، فإن الإيمان العميق بأهمية هذا الدليل الببليوجرافي وقيّمته بالنسبة لمهنة المكتبات والمعلومات في الوطن العربي هو الذي دفعني إلى إعداده والعمل على متابعته بصفة مستمرة. وقد تحملت في سبيل ذلك الكثير من المشاق وأنفقت في إعداده وتجهيزه سنوات طويلة لكنها تهون بالنظر إلى ضرورة حصر وتسجيل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للجيل الحاضر وللأجيال القادمة .

ولست أدعي الشمول المطلق في التغطية، فإن ذلك من أصعب الأمور، إذ من المؤكد أن هناك بعض المواد التي فلتت من الحصر لأسباب خارجة عن الإرادة ، لكن الأمل كبير في تغطيتها في الأدلة التالية باذن الله.

ويحدوني الأمل أيضاً في متابعة مسيرة هذا الدليل في صورة إلكترونية أيضاً سواء على قرص مدمج ، أو على شبكة الإنترنت.

إلى الباحثين والدارسين وإلى اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مجال المكتبات والمعلومات أقدم هذا العمل عسى أن يجدوا فيه ما يحتاجون إليه.

تبقى كلمة شكر وتقدير لابد من توجيهها لكل الزملاء الأفاضل الذين عاونوا في أن يخرج هذا الدليل إلى النور وأخص بالذكر الزميل الفاضل الدكتور خالد الحلبي وكذلك الأستاذ محمد عبدالسلام نصار الذي بذل جهداً كبيراً في طباعة هذا الدليل . كما أقدم الشكر والتقدير العميق لمكتبة الملك فهد الوطنية التي تحملت عناء نشر الحلفتين السابقتين من الدليل وقبلت مشكورة نشر هذه الحلقة من الدليل.

**والله من وراء القصد ،،**

**د. محمد فتحي عبد الهادي**

**الهرم، حيزة ٢١/١/٢٠٢٠م**